كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: ١٨١٧-٦٧٩٨ (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.com

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

the reasons for non-application of the students fourth stage in sections Colleges of Education / University of Anbar inside the classroom in the material practical education

Dr.. Haidar Abdul Karim Mohsen Zuhairi [١]
Marwa Salah Yahya Al – Rawi [٢]

١- General Directorate of Anbar Education
٢- College of Education and Human Sciences
Anbar University

***Keywords*:**
The problem of the Research
The significance of the Research
Aims of the Research
Limits of the research

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received ١٠ jun. ٢٠١٥
Accepted ٢٢ jun ٢٠١٥
Available online ٠٥ xxx ٢٠١٥

A B S T R A C T

The goal of current research to identify (**the reasons for non-application of the students fourth stage in sections Colleges of Education / University of Anbar inside the classroom in the material practical education**); The sample of current research of (٢٠٨) students from the faculties of Education / University of Anbar for the academic year ٢٠١٣ - ٢٠١٤

© ٢٠١٨ JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/١٠.٢٥١٣٠/jtuh.٢٥.٢٠١٨.٠٥

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

أسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة في أقسام كليات التربية/جامعة الأنبار عن التطبيق داخل القاعات الدراسية في مادة التربية العملية

م.د. حيدر عبد الكريم محسن الزهيري / المديرية العامة لتربية الأنبار
مروة صلاح يحيى الراوي / جامعة الأنبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة

هدف البحث الحالي إلى التعرّف على (**أسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة في أقسام كليات التربية/جامعة الأنبار عن التطبيق داخل القاعات الدراسية في مادة التربية العملية**)؛ وقد تكونت عينة البحث الحالي من (٢٠٨) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في أقسام كليات التربية/ جامعة الأنبار للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م.

أعدّ الباحثان مقياساً لأسباب عزوف الطلبة عن التطبيق، وقد تكوّن من (٢٧) فقرة، ذي الثلاثة بدائل (يشكل سبباً بدرجة كبيرة، يشكل سبباً بدرجة متوسطة، لايشكل سبباً)، وقد تم إعطاءهم الدرجات (١،٢،٣) على التوالي، وقد استخرج صدقه الظاهري، ثم ثباته بطريقتي (إعادة الاختبار) وقد بلغ (٠,٨٢)، وألفا كرونباخ وقد بلغ (٠,٨٤)، واستخدما الوسائل

* *Corresponding author: E-mail* : adxxxx@tu.edu.iq

الإحصائية (الوسط المرجح، الوزن المئوي، معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي)، وقد أظهرت النتائج أن من أهم أسباب عزوف الطلبة عن التطبيق داخل القاعات الدراسية هي:
١. أخشى الوقوع بالخطأ في أثناء تطبيق الدرس.
٢. أخشى أسئلة بعض الطلبة في أثناء تطبيقي.
٣. أشعر بالخجل عندما أقف أمام الطلبة.
٤. أحس بأن بعض الطلبة لن يهتموا بالدرس الذي أطبقه.
٥. انعدام انضباط بعض الطلبة في أثناء درس التطبيق.
وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بأمور عدة منها:
١. الإكثار من دروس المشاهدة للطلبة المطبقين في المدارس، والاعتماد عليها في مناقشة الإيجابيات والسلبيات، وأن يخصص درس المشاهدة إلى التطبيق داخل القاعة ومن قبل الطلبة.
٢. تركيز تدريسي مادة التربية العلمية على كيفية صياغة الإغراض السلوكية من قبل الطلبة والتأكيد على ممارسة الخطة اليومية بصورة مكثفة.

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث The problem of the Research:

يعد المدرس محوراً أساسياً في العملية التربوية التعليمية وهو حجر الزاوية فيها، والقادر على أن يجعل من المعارف والمهارات خيوطاً قوية تتلاءم في بناء شخصية الطلبة، فالمدرس هو الذي ينظم خطة الدرس ويديرها وينفذها في انجاز الأهداف، ويعد أهم أطراف عملية الاتصال البشري التي تفتقدها الوسائل الآلية المستخدمة في العملية التعليمية، فمهما كان مستوى المناهج والكتب الدراسية وما يتبع ذلك من تقنيات تعليمية حديثة وظروف محيطة مناسبة فان الأهداف التربوية لا يمكن أن تتحقق من دون وجود المدرس الكفء القادر على إدارة هذه العملية على أكمل وجه، فضلاً عن أن للمدرس دوراً مهماً في ترجمة الأهداف التربوية إلى واقع ملموس، فتأليف كتب جديدة واستخدام تقنيات حديثة وطرائق تدريسية مناسبة لا تكون ذات فائدة ما لم يعد لها المدرس القادر على استخدامها استخداماً سليماً، فالعلاقة قوية بين الاهتمام بالمدرس وإعداده علمياً ومهنياً لنجاح العملية التربوية التعليمية في تحقيق أهدافها.(الزهيري،٢٠١٥ أ،ص٣٠).
وتقوم كليات التربية بإعداد المدرسين والمدرسات في ثلاثة جوانب حسب برامجها، هي الجانب التخصصي الدقيق، والجانب الثقافي العام، والجانب التربوي المهني.
ومن خلال متابعة أحد الباحثين عن كثب لتطبيق طلبة المرحلة الرابعة داخل القاعات الدراسية في مادة التربية العملية، ومن خلال إجراء المقابلات مع عدد من طلبة المرحلة الرابعة وتدريسي المادة، لاحظ أن هناك عزوف أغلب الطلبة عن التطبيق داخل القاعات الدراسية، لاسيما وان التطبيق في النصف الدراسي الأول من العوامل الأساسية التي تساعد في تنمية القدرة المهنية لديهم قبل ممارسة المهنة، إذ يرى المهتمون بمجال التربية والتعليم هو تعليم مصغر، لذا يجب البحث والتمحيص في هذا المجال لما له من أهمية في فترة الإعداد العلمي إلى جانب الإعداد النظري الذي يناله الطلبة خلال سنوات الدراسة.
وعليه ارتأى الباحثان إلى القيام بالبحث الحالي للتعرف على أسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة في أقسام كليات التربية/ جامعة الأنبار عن التطبيق داخل القاعات الدراسية في مادة التربية العملية، لما لهذا البحث من أهمية، والتي سوف يظهر بنتائج تفيد العاملين في مجال التدريس عن الأخذ بهذه الأسباب والعمل على تلافيها أو علاجها.
وعليه فان مشكلة البحث الحالي تتمثل في الإجابة عن السؤال الآتي:
ما هي أسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة في أقسام كليات التربية/ جامعة الأنبار عن التطبيق داخل القاعات الدراسية في مادة التربية العملية ؟، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لهذه الأسباب وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، إنساني) ؟.

ثانياً: أهمية البحث The significance of the Research:

يرافق التطور السريع الذي يلازم حياتنا متغيرات كثيرة في محاور الحياة جميعاً، أو حتى الخوض في محاور جديدة تتطلب البحث والتعمق، مما يدعو إلى وجود جسم يتعامل مع هذه التغييرات في الواقع الحالي، وأفضل المؤسسات التي يمكن أن تلبي هذه الحاجات هي المؤسسات التربوية ولا سيما الجامعات، لأنها تشكل القوى الأقوى في توظيف هذه المستجدات وتوصيلها إلى المجتمع من خلال خريجيها، إذ يفترض أن توفر أفراداً مؤهلين للعمل في الميادين المختلفة، حتى تسهم في الارتقاء بالمجتمع، فضلاً عن هناك التوجيهات الجديدة نحو الجودة الشاملة والتفوق والإبداع والعمل الخلاق، الأمر الذي يؤكد على البدء بالجامعات بوصفها المدخل لتطور المجتمع لما فيها من تدريسي مؤهلين للقيام بالإشراف بهذه المهمة، وطلبة قادرين على الخوض في مهنة التدريس.(حزبون،٢٠٠٨،ص٢٣).
وقد شغل إعداد المعلم حيزاً كبيراً من تفكير المربين وراسمي السياسة التعليمية، وأصبح محوراً للمناقشة والدراسة في المؤتمرات والندوات والجمعيات المهنية ومراكز البحوث والجامعات، سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي أو الوظيفي، بوصف أن تربية المعلم وإعداده تشكل نسقاً رئيساً من النظام التعليمي، لأن مهنة التعليم لم تعد مهنة من لا مهنة له، بل أصبحت مهنة لها أصولها التي تقوم على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية، التي لاتكتسب بالممارسة فقط، وإنما بالدراسة المنظمة أيضاً.(الزهيري،٢٠١٥ د،ص١٩٦).
ويعد إعداد المعلم وتنميته مهنياً من أساسيات تحسين التعلم، لما له من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي، والتنمية المهنية هي المفتاح الأساسي لإكساب المهارات المهنية والأكاديمية للمعلم سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التدريب الرسمية، أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي، وقد أظهرت الدراسة الاهتمام المتزايد للدول المتقدمة والنامية

بالاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم وتنميته مهنياً في مراحل التعليم العام.(المفرج وآخران،٢٠٠٧،ص١٥).
وتعد التربية العملية مرحلة هامة وضرورية من مراحل إعداد المعلمين فهي الفترة الزمنية التي يسمح فيها للطالب/ والطالبة تطبيق ماتعلموه نظرياً داخل الغرفة الصفية، وتعطيهم الفرصة للتعرف على متطلبات الغرف الدراسية الحقيقية وإعدادهم نفسياً وتعليمياً وإدارياً تحت إشراف وتوجيه مربين ومعلمين مؤهلين.(عبادي وآخرون،٢٠١٠،ص١٣).
وتعد التربية العملية من أهم عناصر بناء الطالب/ المدرس (Student Teacher) في كليات التربية إن لم يكن أهمها جميعاً، فهي بحق أخصب الفترات في حياة معلم المستقبل، الذي يستطيع بواسطتها اكتساب مجموعة من المهارات العملية التي ربما لايتعرض لها في حياته المهنية المستقبلية؛ لذلك فإن الجو الذي يتم فيه تنفيذ مرحلة التربية العملية يختلف عن أية أجواء تدريبية قد يتعرض لها الطالب/ المدرس مستقبلاً، لاسيما بعد تخرجه والتحاقه بالعمل.(غانم وخالد،٢٠٠٨،ص٢٣).
وتقدم التربية العملية خدمة فريدة للطلبة/ المطبقين تتمثل بالرعاية النفسية والمهارية والتطبيقية التي تساعده في فهم العملية التعليمية بجوانبها المختلفة، جراء اندماجه الحقيقي بكل تفاصيل اليوم الدراسي وعلى مدار الفصل الدراسي، إذ يساهم كادر التدريب في تحقيق النجاحات المتوالية على وفق خطط علاجية وإثرائية للطالب/ المطبق تحمله المسؤولية في غرفة الصف وداخل أسوار المدرسة المتعاونة وخارجها. (طوالبة،٢٠٠٩،ص٢٠).
وتعد الجامعات من أهم المؤسسات في المجتمع فهي مركز إشعاع لكل جديد في الفكر والمعرفة وهي تؤثر في الجو الاجتماعي الذي يحيط بها وتتأثر به، فلقد كان لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها، فالتعليم الذي تمارسه الجامعات يلعب دوراً هاماً وأساسياً في تنمية المعرفة البشرية وإنمائها وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة بحثية وفكرية وعلمية. (الزهيري،٢٠١٥ج،ص٤٣).
ويتمثل الهدف الأساسي لكليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في بناء المدرس المؤهل تربوياً وعلمياً، ليقوم بالمسؤولية الملقاة على عاتقه في تربية جيل صالح قادر على التكيف مع سرعة التغير، والتقدم العلمي، وتقاليده؛ ونظراً لكون المعلم العنصر الأكثر تأثيراً في العملية التربوية، فقد أولته النظم التربوية الحديثة اهتماماً بالغاً؛ تمثل في أساليب اختياره، وبرامج بنائه، وتدريبه، وذلك انطلاقًا من أن بناء معلم جيد يعني، في النهاية، إيجاد نظام تربوي ناجح، وهذا ما أشار كونير (Korner) بقوله " إن الإصلاحات التربوية التعليمية كافة مرهونة بإصلاح نوعية العاملين وشخصيتهم في هذا المجال". (أبو شندي وآخران،٢٠٠٩،ص٣٦-٣٧).
مما تقدم يرى الباحثان أن التربية العملية تشكل إحدى الفعاليات التربوية المهمة في إعداد مدرسي المستقبل وتدريبهم بوصفها تسعى إلى مساعدتهم على امتلاك الكفايات التعليمية التي تستلزمها طبيعة أدوارهم المهنية في التعليم، ولتحقيق نجاح التربية العملية في بلوغ أهدافها، فمن الضرورة التخطيط والتنظيم والتوجيه والإشراف والمتابعة لهذه العملية.
وبما أننا نعيش عصر يؤمن بأهمية النظرية والتطبيق معاً، وبات من المسلمات تضييق الفجوة بينهما والتي قد تتسع لأمر ما، ومن هذا المنطلق نريد أن تظهر جهود المنظرين في مجال التربية والتعليم في الميدان التربوي ويستفيد منها الأجيال وهنا تكمن أهمية التطبيق.
فمرحلة التربية العملية تُعد المرحلة التي تُترجم فيها النظريات التربوية إلى واقع ملموس يُنفذ على أرض الواقع والتي يُسمح فيها للطالب بتطبيق ما تعلمه داخل القاعات الدراسية وتعطيه الفرصة للتعرف على متطلبات النظام الدراسي وكيفية التعامل مع المنهج بمفهومه الواسع.
مما سبق تكمن أهمية البحث الحالي في الآتي:
١. يعد من أول البحوث (على حد علم الباحثان) في تناوله أسباب عدم تطبيق طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية/ جامعة الأنبار داخل القاعات الدراسية في مادة التربية العملية.
٢. يعد هذا البحث رائداً، لأنه يعادل بحث يقصي أسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة عن التطبيق في مادة التربية العملية، الذي قد يسهم في رفد مكتباتنا العلمية في مجال التطبيق بشيء جديد.
٣. يتناول شريحة مهمة ألا وهم طلبة المرحلة الرابعة (مُدرسي المستقبل) في كليات التربية/ جامعة الأنبار.
٤. قد يفيد هذا البحث التدريسيين المختصين في مادة (التربية العملية) للتعرف عن أسباب عزوف الطلبة عن التطبيق، والعمل على تفاديها أو علاجها قدر الإمكان.
٥. يرفد البحث الحالي بصورة متواضعة الكتبة المحلية، لاحتوائه على موضوع (التربية العملية) ومصادر حديثة، مما قد يثير انتباه الباحثين لبحوث أخرى تفيد في تحسين وتطوير العملية التعليمية.

ثالثاً: أهداف البحث Aims of the Research:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على ما يأتي:
١. أسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة في أقسام كليات التربية/ جامعة الأنبار عن التطبيق داخل القاعات الدراسية في مادة التربية العملية.
٢. التعرّف على دلالة الفروق في أسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة في أقسام كليات التربية/ جامعة الأنبار عن التطبيق داخل القاعات الدراسية في مادة التربية العملية، وذلك وفق متغيري الجنس(ذكور، إناث)، والتخصص(علمي، إنساني).

رابعاً: حدود البحث Limits of the research:

يقتصر البحث الحالي على:
١. كليات (التربية للعلوم الإنسانية، والتربية للعلوم الصرفة، والتربية للبنات، والتربية القائم، والتربية حديثة).
٢. طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية/ جامعة الأنبار للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م.
٣. الأقسام العلمية (علوم الحياة، والرياضيات، والكيمياء، والفيزياء، والجغرافية، والتاريخ، وعلوم القران، واللغة العربية،

واللغة الإنكليزية، والعلوم التربوية والنفسية).

خامساً: تحديد المصطلحات Definition of the Terms:

١. عزوف Reluctance:

* الابتعاد عن الشيء كلياً مع وجود رغبة أحياناً ولكن وجود ظروف خارجية لا تلائم الفرد وتجعله يعزف عن هذا العمل أو الاتجاه المعين.(سعود،٢٠٠١،ص١١٥).

ويعرّفه الباحثان إجرائياً: امتناع طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية/ جامعة الأنبار عن القيام بالتطبيق داخل القاعات الدراسية أمام زملاؤهم وتحت إشراف تدريسي مادة التربية العملية، وأن لهذا الامتناع أسباب عديدة سيتم التعرف عليها من خلال إجابتهم عن فقرات المقياس التي أعدها الباحثان.

٢. التربية العملية Practicum Education:

* هي التطبيق العملي في المدرسة لما تعلمه الطالب/ المطبق نظرياً إثناء إعداده مهنياً وتربوياً للتدريس وفق الجدول المخصص له من قبل مدرسه بالتنسيق مع المشرف الأكاديمي الذي تكلفه الجامعة للقيام بهذه المهمة وذلك من خلال (المشاهدة، والممارسة، والتطبيق).(الجرجاوي وعامر،٢٠١٠،ص٦).

* هي برنامج تدريبي تقدمه كليات التربية على مدى فترة زمنية محددة تحت إشرافها بهدف إتاحة الفرصة للطلبة المطبقين لتطبيق ما تعلموه نظرياً تطبيقياً عملياً في أثناء قيامهم بالتدريس الفعلي في المدرسة. (الزهيري،٢٠١٥ أ،ص١٥).

ويعرّفها الباحثان إجرائياً: هي ممارسة طالب/ طالبة المرحلة الرابعة دور التدريسي داخل القاعات الدراسية ليمارس ما تعلمه نظرياً ويكتسب المهارات التدريسية والتربوية والمهنية والثقافية وبإشراف تدريسي مادة التربية العملية.

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة:

مفهوم التربية العملية Practicum Education Concept:

تعد التربية العملية عملية تربوية تهدف إلى إتاحة الفرص للطلبة المتدربين لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي في الميدان الفعلي الحقيقي للتدريب وذلك لكسب المهارات التدريبية التي تتطلبها طبيعة العملية التعليمية، بحيث يصبح الطالب/ المعلم قادراً على ممارستها بكفاية وفعالية.(القاسم،٢٠٠٧،ص٨)؛ فهي الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلمين (قبل الخدمة) وتأهيلهم في أثناء الخدمة وتدريبهم، وبإشراف مشرف متخصص وبمساعدة معلم متعاون في مدرسة مضيفة.(أبو خلف وآخرون،٢٠١٠،ص٨)؛ وهي فترة التطبيق العملي للدارسين في كليات التربية في الجامعة، لإكسابهم الخبرات التربوية من خلال معايشتهم للمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات، وتطبيقها أدائياً في المدرسة لكسب مهارات تدريسية وفق مراحل (المشاهدة، والمشاركة، والممارسة، والتقويم).(أبو شعيرة وآخران،٢٠١٠،ص٣٣٦).

وتتضمن التربية العملية أبرز جوانب مختلفة من العملية التعليمية التربوية مثل التدريب على ممارسة المهنة، وفهم طبيعة المتعلمين، والاستعداد لمخاطبتهم والتعامل معهم، واختبار الحقائق المكتسبة وتنمية الشعور بالانتماء.(الحسني وردمان،١٩٩٩،ص١٥).

فالتربية العملية هي البرنامج الذي يتيح أمام طلبة كليات التربية تطبيق ما درسوه من المقررات في مواقف عملية واقعية من خلال تطبيق النظريات والمبادئ التي درسوها، وإتاحة الفرصة أمامهم لتنمية مهارات التدريس لديهم من خلال التدريس الفعلي وذلك تحت إشراف فني متخصص.

والتربية العملية هي برنامج تدريبي تقدمه كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين على مدى فترة زمنية محددة تحت إشرافها، بهدف إتاحة الفرصة للطلبة/ المطبقين لتطبيق ماتعلموه نظرياً، تطبيقاً عملياً في أثناء قيامهم بالتدريس الفعلي في المدرسة، الأمر الذي يعمل على إكسابهم المهارات التدريسية المنشودة، ويحقق الألفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية.

أهمية التربية العملية:

تمثل التربية العملية المختبر الميداني لتطبيق مبادئ التدريس وتدريب مدرس المستقبل على ممارسة مهارات التدريس واكتساب أخلاقيات المهنة، ففي التربية العملية يتعرف الطالب المطبق على خصائص التدريس الفعّال، ويدرك طبيعة مهنة المدرس ومسؤولياته، فضلاً عن ممارسة الخبرات المدرسية المختلفة، وقد أكدت الدراسات والبحوث التربوية على أهمية خبرة التربية العملية قي تكوين الطالب المطبق من الناحية المهنية والشخصية.(الزهيري،٢٠١٥ أ،ص١٧).

وأشارت (صالح،٢٠١١،ص٣٥٨-٣٥٩) إلى أن أهمية التربية العملية تكمن في الأمور الآتية:

١. أنها عملية حيوية تكسب الطالب/ المطبق خبرات واقعية وملموسة في مجال مهنته ومن خلال احتكاكه المباشر وتفاعله في مواقف تعليمية بينه وبين طلابه.

٢. تعد التربية العلمية من الخبرات التي تهيئ للطالب/ المطبق الفرص لتنظيم معلوماته ومهاراته.

٣. تكشف عن مدى قدرة الطالب/ المطبق على التكيف في المدرسة والبيئة الصفية ومدى مهاراته في تطبيق ما تعلمه من خبرات نظرية.

٤. تعد عصب الإعداد التربوي لأنها تعمل على مواجهة مدرس المستقبل لوظيفته الأساسية والانتقال بالتدريج إلى حيث يتعرف إلى مشكلات مهنته، والأخذ بيده والتكيف معها.

٥. تعد حلقة الوصل بين الجانبين الأساسيين في عمل كليات التربية وهما الجانب الأكاديمي والجانب التربوي.

٦. ينال الطالب/ المطبق قسطاً وافراً من التوجيهات على يد المشرف المسؤول عن توجيهه، وينال توجيهات جانبية مفيدة من مدير المدرسة والمدرسين المتعاونين، وهذه تلك تسهم في نمائه المهني، وتعده بطريقة صحيحة ليتحمل المسؤولية كاملة في

المستقبل القريب.
٧. مساعدة الطالب/ المطبق في تكوين الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم فهي المجال الذي عن طريقه يكتسب الطالب/ المطبق المهارات اللازمة لتدريس المادة التي تخص فيها فتزيد في ولائه لهذه المهنة واعتزازه بالانتماء لها.
٨. مساعدة الطالب/ المطبق في تحقيق ذاته والكشف عن قدراته والتعرّف على مدى صلاحيته للتعليم واستخدام التقييم الذاتي لسلوكه التعليمي ووصف وتحليل ونقد السلوك التعليمي للآخرين.
٩. مساعدة المسؤولين في التعرّف على مستويات أداء الطلبة/ المطبقين في الميدان ومستويات نموهم المهني والنفسي بهدف فرزهم لأغراض المتابعة في التوظيف والتدريب أثناء الخدمة بما يضمن نموهم المهني مستقبلاً.
١٠. المساعدة في إعطاء التغذية الراجعة حول برنامج الإعداد بهدف تطويره وتحسينه مستقبلاً من خلال التعرّف على نوعية أداء الطلبة/ المطبقين في الميدان وجوانب الضعف والقوة في هذا الأداء، ومدى ملائمة المبادئ والأفكار التربوية للبيئة المدرسية وثقافتها المحلية، ثم تقديم التوصيات لتطوير وتحسين البرنامج.
١١. مساعدة الطالب/ المطبق على تعلم دوره التعليمي بالتدرج من مرحلة المشاهدة إلى مرحلة التطبيق الجزئي ثم إلى مرحلة التطبيق الكلي.

أهداف التربية العملية:

أشار (الغريبي وهيا،٢٠١٤،ص٤) إلى إن التربية العملية تهدف بشكلها الجوهري إلى الربط بين النظرية والتطبيق عند إعداد الطالب/ المطبق، وتتضح أهم أهدافها فيما يأتي:
١. إكساب الطالب/ المطبق المهارات اللازمة للتدريس في مجال تخصصه.
٢. إعداد الطالب/ المطبق نفسياً وتربوياً للقيام بمسئولياته المهنية بعد التخرج.
٣. التطبيق العملي للأسس النظرية التي درسها في مقررات الإعداد التربوي.
٤. إكساب الطالب/ المطبق الخبرات الأساسية والمتطورة في إدارة الصف وفي الأنشطة التي تتطلبها طبيعة عمل المدرسين في مدارس التعليم العام.
٥. إحداث تغيرات إيجابية في شخصية الطالب/ المطبق.
٦. الإسهام الفاعل في الأنشطة المدرسية المختلفة.

مبادئ التربية العملية:

التربية العملية هي نمط من الخبرة الواقعية التي يتعلم بها ومن خلالها الطالب المطبق عن طريق كل من المحاولة والخطأ والإشراف التربوي الدقيق من جانب المشرف التربوي، الأمر الذي يحتم على الطلبة المطبقين استثمارها على نحو تام والاستفادة منها ومن الإطراف المشاركين فيها. (الزهيري،٢٠١٥ب،ص١٨).
ويرى (بدوي،٢٠١١،ص٣٥٨) أن التربية العملية تسهم إلى حد كبير في إكساب الطالب المطبق للمهارات والاتجاهات المطلوبة، وتسير وفق المبادئ العامة الآتية:
١. التربية العملية جزء لايتجزأ من برنامج إعداد المدرسين، إذ يجب أن يتاح المجال للطلاب المدرسين كي يتعرفوا على الأطفال والمراهقين في موضوع التربية العملية وفي بقية الموضوعات الأخرى.
٢. طبيعة الخبرات التي يمر بها الطالب المطبق وطول المدة التي تستغرقها التربية العملية تعتمد على حاجات الطالب المطبق والعوامل الماثلة في المواقف التي يمر بها.
٣. يجب أن يشترك في التخطيط للتربية العملية جميع المساهمين بها من مدرسين مشرفين ومدرسين متعاونين وطلاب مطبقين ومديري المدارس المتعاونة والمشرف التربوي.
٤. يشترك كل من المدرسين المتعاونين والمدرسين المشرفين في تقويم الطلاب المدرسين.
٥. كلما كانت الخبرات والنشاطات التي يمر بها الطالب المطبق أثناء فترة التربية العلمية أكثر تنوعاً كانت الفائدة التي يجنيها كبيرة، فالتربية العملية تُعرّف الطالب المطبق بجميع الأعمال والواجبات التي يقوم بها المعلم.
٦. لاتسير التربية العملية في طريقها المرسوم ما لم تتوافر الإمكانات المادية المطلوبة.

مراحل التربية العملية:

أشار (شاهين،٢٠١٠،ص١٦-١٧) إلى إن مرحلة التربية العملية تمر بثلاث مراحل هي:
١. مرحلة المشاهدة: يقوم فيها الطالب/ المطبق بمشاهدات هادفة ومخططة وواعية لكل مكونات العلمية التدريسية منذ دخول الطلبة للمدرسة حتى خروجهم منها، وبالأخص سلوك المدرس الصفي والمواقف التعليمية، وتشمل هذه المشاهدة المواقف غير الصفية، والمواقف الصفية التعليمية، والمواقف التربوية، ويمارس الطالب/ المطبق خلالها تعبئة قوائم رصد أو كتابة تقرير أو ملاحظات حول مشاهدته.
٢. مرحلة المشاركة: وتكون بشكل جزئي، وتشمل أنشطة محددة داخل القاعات الدراسية وخارجه، وتجري بمساعدة المدرس المتعاون أو بشكل مستقل، وقد تتطلب هذه المشاركة كتابة ملاحظات أو تقاريره، وتكون المشاركة أما عشوائية دون تخطيط وأهداف محددة، أو مخططة لتحقيق أهداف متوخاة.
٣. مرحلة التطبيق العملي: ويقوم فيها الطالب/ المطبق بمفرده دون إشراف مباشر من المدرس المتعاون أو مدير المدرسة أو المشرف الأكاديمي بأداء المهام التعليمية كاملة في مدة محددة، ليكتسب من خلالها الكفايات الأدائية اللازمة ليطور ماسبق وتعلمه أو امتلكه من الكفايات خلال المرحلتين السابقتين، وتكون هذه المرحلة مخططة لاعشوائية فيها، تهدف إلى تدريب الطالب/ المطبق على التخطيط السريع.

وسائل تحقيق أهداف التربية العملية:

أشار (الجرجاوي وعامر،٢٠١٠،ص١٣) إلى أن تحقيق التربية العملية لأهدافها بفاعلية تتطلب أن تستند على مجموعة

متنوعة ومتعددة من الأساليب، والتي من أهمها:
١. المشاركة في برنامج التربية العملية الذي تعده الجامعة بفاعلية.
٢. تبادل الزيارات الصفية بين مدرسي المستقبل للاستفادة من خبرات بعضهم البعض.
٣. الالتزام بحضور اللقاءات التربوية التي ينظمها المشرف في الأمكنة، والأزمنة المختلفة.
٤. متابعة ماينشر في مجلات التربية وعلم النفس، وفي وسائل الإعلام بخصوص ممارسة مهنة التعليم.
٥. زيارة المعارض، والورش التربوية، والتعليمية والتعلمية.
٦. مشاهدة الدروس التوضيحية الحية، ومن خلال الإذاعة المرئية، أو الدائرة المغلقة.
٧. المشاركة في تخطيط وإعداد، وتنفيذ الدروس المصغرة، ومشاهدة حلقات التعليم المصغر.
٨. التعرف على التشريعات، والأنظمة المرتبطة بمهنة التعليم.
٩. متابعة، وملاحقة ما يصدر من كتب ومعلومات في مجال التخصص الأكاديمي لمدرسي المستقبل.
١٠. المشاركة في برامج النمو المهني التي تعدها الجهات الرسمية، أو مؤسسات المجتمع المدني.
١١. ممارسة مدرس المستقبل للتقويم الذاتي لنفسه.

ويرى الباحثان قيام مدرس المستقبل من خلال نقده لممارساته الفعلية باستمرار يؤدي للوصول إلى ما هو أفضل، مما يترتب عليه تطوره وتقدمه وتجويد أدائه باستمرار، فهي محور شخصية هذا المدرس وذلك لارتباط هذه الذات بالنمو المهني المستمر، مما يجعل برنامج التربية العملية يساهم بفاعلية في إعداد مدرس المستقبل لممارسة مهنة التعليم بصورة جيدة.

ثانياً: دراسات سابقة:

على الرغم من محاولات الباحثان العديدة للحصول على دراسات سابقة مماثلة للبحث الحالي من خلال إجراء مسح للدراسات السابقة باستخدام أنظمة الحاسوب والإنترنت وزيارة العديد من المكتبات والمجلات والدوريات، فإنهما لم يتمكنا من الحصول على دراسة واحدة تناولت (أسباب عزوف طلبة المرحة الرابعة عن التطبيق داخل القاعات الدراسية في مادة التربية العملية)، مما يُعطي انطباعاً بأهمية البحث كونه لم يتم تناوله بشكل مباشر، وعليه ارتأى الباحثان الإشارة إلى دراسات سابقة قريبة تناولت موضوع التطبيق بشكل عام.

١. دراسة (Waleling & Fantahun,٢٠٠٦):

أجريت الدراسة في أثيوبيا، وهدفت إلى تعرف (**المشكلات التي تواجه معلمي الصف المتدربين أثناء فترة التطبيق الميداني الذي ينفذ خلال العام الجامعي الأخير للطلبة ووضع بعض المقترحات والتوصيات التي تساعد في تحسين عملية التطبيق للطلبة المتدربين في أثيوبيا**).

تكونت العينة من (٢٨٥) طالباً وطالبة من كافة التخصصات، و(٧) مشرفين من الهيئة التدريسية الذين يتابعون هؤلاء الطلبة في جامعة جيما (Jimma)، وقد تم إعداد مقياس للطلبة لمعرفة آراءهم حول المشكلات التي تواجههم، كما استخدمت (المقابلة المباشرة) كأداة بحث مع الهيئة التدريسية لجمع بيانات الدراسة؛ وقد أظهرت النتائج:

* إن برنامج التدريب للمطبقين ينفذ بدرجة ملائمة، لكن النقص في التسهيلات الضرورية والخدمات هو أكثر مشكلة جدية يواجهها الطلبة في أثناء فترة التطبيق العملي.
* لايعطي البرنامج التدريبي اهتماماً كافياً لتحقيق احتياجات المطبقين ولايراعي اهتمامهم، وأن معظم الطلبة (٥٣,٣%) راضون عن كيفية التدريب العملي.
* إن اتجاهات الطلبة المطبقين نحو مهنة التدريس تتأثر بدرجة عالية بالنظرة المجتمعية العامة اتجاه هذه المهنة. (Waleling & Fantahun,٢٠٠٦,p٦٣-٧٢).

٢. دراسة (أبو نمرة وبسام،٢٠٠٧):

أجريت الدراسة في فلسطين، وهدفت إلى تعرّف (**المشكلات التي تواجه الطلبة/ المطبقين في كلية العلوم التربوية لوكالة الغوث من وجهة نظر الأطراف المتعاونة**)؛ شملت عينة الدراسة (٨٨) من (مشرف تربوي، ومديري المدارس المتعاونة، والمعلمين في مجالات الإشراف التربوي، وإدارات المدارس، والمعلم المتعاون)؛ وقد أعدّ الباحثان مقياس تكون من (٦٦) فقرة موزعة على أربع مجالات (إدارة المدرسة المتعاونة، المعلم المتعاون، وتخطيط الدرس وتنفيذه، وتنظيم برنامج التربية العملية)، وقد أُستخدمت الوسائل الإحصائية (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي)؛ وقد أظهرت النتائج:

* لاتوجد مشكلات حادة تواجه الطلبة/ المطبقين في أثناء التطبيق.
* لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة/ المطبقين تعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان العمل) نظراً للأطراف المتعاونة.
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة/ المطبقين تعزى لمتغير (الوظيفة)، ولصاح المشرفين التربويين والمعلم المتعاون.(أبو نمرة وبسام،٢٠٠٧،ص١٨٥-٢١٧).

٣. دراسة (نجم،٢٠٠٨):

أجريت الدراسة قي العراق، وهدفت إلى تعرّف (**المشكلات التي تواجه الطالبات المطبقات في قسم الحاسبات في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد واتجاهاتهن نحو مهنة التدريس**)؛ وقد تكونت العينة من (٧٥) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة اللواتي طبقنّ في المدارس الواقعة ضمن حدود بغداد.

أعدّت البحاثة مقياساً للمشكلات تكون من (٢٦) فقرة، ذي الثلاث بدائل (مشكلة كبيرة، مشكلة متوسطة، لاتشكل مشكلة)؛ في

حين تبنت مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لـ (صالح السامرائي،١٩٨٧)، وقد استخدمت الوسائل الإحصائية (مربع كاي، الوزن المئوي، الاختبار التائي، معامل ارتباط بيرسون)، وبعد تطبيق المقياسين، أظهرت النتائج، إن من أهم مشكلات التطبيق هي:

١. (قصر فترة التطبيق، وقلة الساعات المختصة لمادة الحاسوب، وقلة عدد أجهزة الحاسوب الكافية في المدرسة، وقلة دروس المشاهدة قبل التطبيق).

٢. أن اتجاهات الطالبات المطبقات نحو مهنة التدريس بعد التطبيق أفضل من اتجاهاتهن قبل التطبيق. (نجم،٢٠٠٨،ص٢٥٥-٢٨٥).

٤. دراسة (خوالدة وآخران،٢٠١٠):

أجريت الدراسة في الأردن، وهدفت إلى تعرّف (**مشكلات التربية العلمية التي تواجه الطلبة المطبقين في تخصص تربية طفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية**)؛ تكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة، بواقع (١٨) طالب، و(٨٢) طالبة.

أعدّ الباحثون مقياساً تكون من (٨٠) فقرة، موزعة على ست مجالات (طبيعة برنامج التربية العملية، الروضة المتعاونة، شخصية الطالب المعلم، المعلمة المتعاونة، المشرف الأكاديمي، تخطيط وتنفيذ الدرس)، والمقياس ذي الخمسة بدائل (كبيرة جداً، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وقد تم استخدام الوسائل الإحصائية (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والاختبار التائي)، وقد أظهرت النتائج إن من أهم المشكلات تكون على الترتيب في:

(الروضة المتعاونة، وطبيعة برنامج التربية العملية، وشخصية الطالب، والمشرف الأكاديمي، والمعلمة المتعاونة، وتخطيط وتنفيذ الدرس). (خوالدة وآخران،٢٠١٠،ص٧٣٧-٧٨١).

٥. دراسة (الجبوري وفاطمة،٢٠١١):

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت إلى تعرّف (**مشكلات التطبيق المدرسي (التربية العملية) من وجهة نظر الطلبة كلية التربية الأساسية**)، تكونت العينة من (١٣٤) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم الجغرافية، كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، وقد أعدّ الباحثان مقياساً مكوناً من (٣٠) فقرة موزعة على أربع مجالات: مشاكل الطلبة المطبقين (٧ فقرات)، إدارة المدرسة (٧) فقرات، التخطيط للدرس والوسائل التعليمية "الخرائط"(٩ فقرات)، الإشراف وتقويم الطلبة المطبقين (٧ فقرات).

وقد عرض الباحثان النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها وفق المجالات الأربعة، ثم عرضا مجموعة من التوصيات والمقترحات.(الجبوري وفاطمة،٢٠١١،ص٣٢٧-٣٤٦).

<u>الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:</u>

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحثان من حيث اختيار منهجية البحث، وتحديد مجتمعه واختيار العينة، وإعداد أداة البحث (استبانة أسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة عن التطبيق داخل القاعات الدراسية)، واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل نتائجه، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أولاً: منهجية البحث Research Methodology:

تعد منهجية البحث عنصراً رئيساً من عناصر البحث التربوي، نظراً لأنها تفيد في تحديد الطريقة التي سيسلكها الباحث في جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.(علي،٢٠١١،ص٣٩١)؛ وعليه اتبع الباحثان المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظواهر النفسية بشكل عام عن طريق جمع البيانات عنها وتحليلها، وتعرف العلاقات فيما بينها، أي يعنى هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة، ويعنى بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً، فالتغير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أما التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها.(عبيدات وآخرون، ١٩٩٨،ص٢٨٦).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته Research Population and its Sample:

١. **مجتمع البحث Research population**:

هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، وقد يكون المجتمع أفراداً أو جماعات، ويتوقف ذلك على موضوع البحث.(الجابري، ٢٠١١،ص٢٤٥)؛ فقد تكون مجتمع البحث الحالي من (٦٩٢) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية/ جامعة الأنبار، للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م؛ بواقع (٣٩٠) من الذكور، و(٣٠٢) من الإناث؛ و(٢٨٢) للاختصاص العلمي، و(٤١٠) للاختصاص الإنساني، إذ تم اختيار هذه المرحلة كونها مرحلة منتهية، ويجب أن يطبّق كل طالب وطالبة في النصف الدراسي الأول في القاعات الدراسية، لاسيما وأنهم مقبلون على التطبيق الفعلي في المدارس الثانوية والمعاهد، وأنهم مدرسوا المستقبل وحجر الزاوية في أي إصلاح أو تطوير للعلمية التربوية.

٢. عينة البحث Research Sample:

هي جزء من المجتمع يجري اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.(عبد الرحمن وعدنان،٢٠٠٨،ص٣٠٩)؛ ويتم اختيار أفراد العينة في الدراسات الوصفية بنسبة (٣٠%) عندما يكون عدد أفراد المجتمع صغيراً نسبياً (بضع مئات). (ملحم،٢٠١٢،ص١٥٥)؛ لذا تكونت عينة البحث الحالي من (٢٠٨) طالباً وطالبة

من طلبة المرحلة الرابعة في كليتي (التربية للعلوم الصرفة، والتربية للعلوم الإنسانية)/ جامعة الأنبار، بواقع (١١٨) طالباً، و(٩٠) طالبة؛ وقد مثل(٨٥) طالب وطالبة الاختصاص العلمي، و(١٢٣) طالب وطالبة الاختصاص الإنساني، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) عينة البحث حسب (التخصص، والجنس)

	الأقسام	الذكور	الإناث	المجموع
	علوم الحياة	٨	١١	١٩
	الكيمياء	١٥	١١	٢٦
	الفيزياء	١١	٩	٢٠
	الرياضيات	٨	١٢	٢٠
	علوم القرآن	١٤	٨	٢٢
	اللغة العربية	١٦	١١	٢٧
	اللغة الإنكليزية	١٠	٨	١٨
	الجغرافية	١٥	١٠	٢٥
	التاريخ	١٣	٧	٢٠
	العلوم التربوية والنفسية	٨	٣	١١
	المجموع	١١٨	٩٠	٢٠٨

ثالثاً: أدوات البحث Instrumentation:

تُعد أداة البحث وسيلة وأسلوب لجمع البيانات كالاستبانة والملاحظة والمقابلة والاختبار.(الكيلاني ونضال،٢٠١١،ص٨٣)؛ وتعد الاستبانة وسيلة من وسائل جمع البيانات من خلال إجابة الأفراد على الأسئلة المتضمنة فيها من خلال الكتابة أو بوضع علامة في المكان المخصص للإجابة.(المنيزل وعدنان،٢٠١٠،ص١٦١)؛ ولأجل إعداد استبانة لأسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة عن التطبيق داخل القاعات الدراسية، عمد الباحثان إلى الآتي:

١. توجيه سؤال مفتوح على عينة من طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية/ جامعة الأنبار، والسؤال هو (**ما سبب عزوفك عن التطبيق داخل القاعات الدراسية في مادة التربية العملية؟).**

٢. من خلال إجابات الطلبة عن السؤال المفتوح، والإطلاع على عدد من أدبيات وبحوث ودراسات سابقة عن الموضوع، ومن خبرة أحد الباحثين، وبعد استشارة مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية، تم إعداد استبانة تتكون من (٢٧) فقرة، تمثل أسباب العزوف عن التطبيق.

الصدق Validity: ويقصد به أن يقيس المقياس ما وضع من أجله، أو السمة المراد قياسها. (مجيد،،٢٠١٣،ص٩٣)؛ ولأجل التحقق من الصدق، عمد الباحثان إلى التحقق من الصدق الظاهري.

الصدق الظاهري Face Validity:

يقصد بالصدق الظاهري البحث عما يبدو أن المقياس يقيسه، أي المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها.(مجيد،٢٠١٣،ص١٠٢).

وبغية التثبت من صدق المقياس الظاهري، عَرَضَ الباحثان الاستبانة بصورتها الأولية المتكونة من (٢٧) فقرة على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية [*]، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في وضوح فقراتهما وصياغتهما بصورة جيدة وأي ملاحظات أخرى تفيد في تحسين الفقرات، وقد تم أخذ الفقرة التي تحظى بنسبة قبول (٨٥%) فأكثر، وقد جاءت نتيجة آرائهم حول الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من (٨٥%) مع إجراء تعديلات على بعض فقراتها، لذا عَدّت جميع الفقرات صادقة.

الثبات Reliability:

الثبات هو درجة الاتساق أو الاستقرار بين مقياسين أو اختبارين من النوع نفسه.(الصراف،٢٠١٢،ص١٣٣)؛ ولاستخراج ثبات الاستبانة قام الباحثان بتطبيقها على عينة استطلاعية متكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة طلبة المرحلة الرابعة من غير عينة البحث، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقتين:

١. طريقة ألفا كرونباخ Alpha – Cronbach Method:

هي تقيس جودة الفقرات أو المتغيرات التي تقيس السمات المتماثلة أو ارتباط المفهوم بالمجالات الأخرى، وهي تعطي تقديراً

---

*

١. أ.د عبد الواحد حميد الكبيسي/ طرائق تدريس الرياضيات/ مدير مركز طرائق التدريس والتعليم المستمر/ جامعة الأنبار
٢. أ.د صبري بردان الحياني/ الإرشاد التربوي والنفسي/ جامعة الأنبار.
٣. أ.د طارق عبد أحمد الدليمي/ فلسفة وإدارة تربوية/ جامعة الأنبار.
٤. أ.م.د عبد الكريم محسن الزهيري/ فلسفة التربية/ جامعة الأنبار.
٥. أ.م.د أكرم ياسين الآلوسي/ طرائق تدريس التاريخ/ جامعة الأنبار.
٦. أ.م طارق كامل الجنابي/ طرائق تدريس علوم الحياة/ جامعة الأنبار.
٧. أ.م سعادة حمدي سويدان/ طرائق تدريس الجغرافية/ جامعة الأنبار.
٨. م.م محمد عبد الكريم الزهيري/ علم النفس التربوي/ (طالب دكتوراه)/ جامعة تكريت.
٩. م.م ولاء خليل إبراهيم الكربولي/ تربية وعلم النفس/ جامعة الأنبار.

جيداً للثبات في معظم الحالات من وجهة نظر الباحثين.(Ravid,٢٠١١,p١٩٦)؛ وقد تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة وبلغ (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد. (Peers,٢٠٠٦,p٢٩).

٢. طريقة إعادة الاختبار Test Retest Method:

لحساب ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار، طبّق الباحثان الاستبانة على عينة متكونة من (٢٠٠) طالباً وطالبة، وقد أُعيد تطبيق الاختبار بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً، إذ يشير (ملحم،٢٠١٢) إلى أن المدة الزمنية بين التطبيقين الأول الثاني له يجب ألا يتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. (ملحم،٢٠١٢،ص٢٥٧)؛ وقد استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغت قيمة المعامل (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد. (عودة،٢٠٠٢،ص٣٦٦).

التطبيق النهائي للاستبانة:

تكوّنت الاستبانة بصورتها النهائية من (٢٧) فقرة، ذات الثلاثة بدائل (يشكل سبباً بدرجة كبيرة، يشكل سبباً بدرجة متوسطة، لايشكل سبباً)، وإعطاءهم الدرجات (٣،٢،١) على التوالي؛ وقد طبق الباحثان الاستبانة على عينة البحث يوم الاثنين الموافق (٢٠١٣/١٢/٢٣)؛ وقد تم إعطاءهم جملة من التعليمات والتوصيات عن كيفية الإجابة عن الاستبانة، وقد جرى التطبيق تحت إشراف الباحثان.

الوسائل الإحصائية Statistical Means:

اعتمد الباحثان في التحليل الإحصائي لنتائج بحثه على الحقيبة الإحصائية SPSS الإصدار ١٧، كما استخدم برنامج معالج البيانات Microsoft Office Excel ٢٠٠٧ لمعرفة الآتي:

١. معادلة فشر: لإيجاد الأوساط المرجحة، وتحديد مدى تحقق الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظر أفراد العينة للفقرات وترتيبها ترتيبا تنازلياً:

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت١} \times ٣ + \text{ت٢} \times ٢ + \text{ت٣} \times ١}{\text{ت ك}}$$

إذ إن:

ت١: تكرار الاختيار للبديل الأول.

ت٢: تكرار الاختيار للبديل الثاني.

ت٣: تكرار الاختيار للبديل الثالث.

ت ك: عدد أفراد العينة. (مجيد، ٢٠١٣،ص٨٧).

٢. الوزن المئوي: لوصف ومعرفة درجة كل فقرة وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{أعلى وزن}} \times ١٠٠$$

أعلى وزن: يقصد به أعلى وزن في المقياس الثلاثي (٣،٢،١) وهو (٣). (الهيتي، ٢٠٠٤،ص٩٣).

٣. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficent):

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - \text{مجـ س} \times \text{مجـ ص}}{\sqrt{\{ن \text{ مجـ س}^٢ - (\text{مجـ س})^٢\}\{ن \text{ مجـ ص}^٢ - (\text{مجـ ص})^٢\}}}$$

إذ إن :

ر = معامل ارتباط بيرسون.

ن = عدد الأفراد.

س = قيم المتغير الأول.

ص = قيم المتغير الثاني. (عبد الحفيظ وآخرون, ٢٠٠٤،ص١٢٧).

استعملت هذه المعادلة لاستخراج ثبات بطريقة إعادة الاختبار.

٤. ألفا كرونباخ Cronbach Alpha:

$$\alpha = \frac{ن}{ن - ١}\left(١ - \frac{\text{مج ع}_{ن}^{٢}}{\text{ع}^{٢}}\right)$$

إذ إن:

ن: عدد فقرات المقياس.

ع ن^{٢}: تباين الدرجات على كل فقرة من المقياس .

ع^{٢}: تباين الدرجات على المقياس. (علام، ٢٠٠٠،ص١٦٥).

استعملت هذه المعادلة لإيجاد معامل ثبات فقرات المقياس.

٥ . الاختبار التائي (T-test): لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق وفقاً لمتغيري (الجنس، والتخصص

الدراسي).

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\frac{(ن_1 - 1)\,ع_1^2 + (ن_2 - 1)\,ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2} \left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

إذ إن :

م١ : المتوسط الحسابي الأول. م٢ : المتوسط الحسابي الثاني.

ع١ : الانحراف المعياري للعينة الأولى. ع٢ : الانحراف المعياري للعينة الثانية.

ن١ : عدد أفراد العينة الأولى. ن٢ : عدد أفراد العينة الثانية. (الراوي،١٩٨٩، ص٣٢٩).

<u>الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها:</u>

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث وتحليلها بعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث ومناقشتها، فضلاً عن طرح عدد من التوصيات الموجهة إلى ذوي الاختصاص، وعدداً من المقترحات التي تُمثل دراسات مستقبلية مكمّلة للبحث الحالي أو موازنة لها، وعليه سيعرض الباحثان:

١. أسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة في أقسام كليات التربية/ جامعة الأنبار عن التطبيق داخل القاعات الدراسية في مادة التربية العملية:

هناك أسباب عدة لعزوف الطلبة عن التطبيق، وقد تراوحت حدة الأسباب مابين (٢,٨٤- ١,٦٤)، وقد تم ترتيبها من أعلى إلى أدنى، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) الوسط المرجح لأسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة عن التطبيق

ت	تسلسل الفقرات في الاستبانة	الرتب	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣	١	**أخشى الوقوع بالخطأ في أثناء تطبيق الدرس.**	٢,٨٤	٠,٩٥
٢	٤	٢	**أخشى أسئلة بعض الطلبة في أثناء تطبيقي.**	٢,٧١	٠,٩٠
٣	١	٣	**أشعر بالخجل عندما أقف أمام الطلبة.**	٢,٦٨	٠,٨٩
٤	٢	٤	**أحس بأن بعض الطلبة لن يهتموا بالدرس الذي أطبقه.**	٢,٦٦	٠,٨٨
٥	٢٦	٥	**انعدام انضباط بعض الطلبة في أثناء درس التطبيق.**	٢,٦١	٠,٨٧
٦	٢٧	٦	**عدم قدرتي على إدارة النقاش داخل القاعات الدراسية.**	٢,٥٥	٠,٨٥
٧	١٧	٧	**لا أستطيع التعبير عن الموضوع المراد تدريسه أمام الطلبة.**	٢,٥١	٠,٨٤
٨	٢١	٨	**يركز التدريسي على الجوانب السلبية فقط في أثناء تطبيق الطلبة.**	٢,٥٠	٠,٨٣
٩	٢٣	٩	**لا يشجعني التدريسي على القيام بالتطبيق وفي أثنائه.**	٢,٤٩	٠,٨٣
١٠	٢٢	١٠	**كثرة عدد الطلبة في القاعات الدراسية.**	٢,٤٨	٠,٨٢
١١	٢٠	١١	**عدم قدرتي على الكتابة والرسم على السبورة.**	٢,٣٥	٠,٧٨

١٢	٥	١٢	لا أمتلك الخبرة في التطبيق (التدريس).	٢,٢٦	٠,٧٥
١٣	٦	١٣	ليس لدي القدرة على إيصال المادة العلمية للطلبة.	٢,١٨	٠,٧٣
١٤	٧	١٤	ضعف درايتي بطرائق التدريس.	٢,١٢	٠,٧١
١٥	٨	١٥	أجهل صياغة الأهداف السلوكية للموضوع المراد تطبيقه.	٢,٠٤	٠,٦٨
١٦	٩	١٦	أجهل كتابة خطة التدريس اليومية للموضوع المراد تطبيقه.	٢,٠٣	٠,٦٨
١٧	١٠	١٧	عدم قدرتي على ترجمة الخطة التدريسية اليومية إلى مواقف تعليمية.	٢,٠٢	٠,٦٧
١٨	١٤	١٨	لا تتوافر لدي المعرفة المسبقة حول طبيعة المناهج التي تدرس لمراحل التعليم العام والمعاهد.	١,٩٨	٠,٦٦
١٩	١٣	١٩	أحس بأني لا أمتلك زمام الأمور في أثناء قيامي بالتطبيق.	١,٩٥	٠,٦٥
٢٠	١٢	٢٠	ضعف إلمامي بالوسائل التعليمية التي تناسب الموضوع المراد تطبيقه.	١,٩٢	٠,٦٤
٢١	١١	٢١	اعتقد بأني لا احتاج إلى التطبيق.	١,٨٨	٠,٦٣
٢٢	١٦	٢٢	أجهل المهمات التعليمية التي يجب القيام بها في أثناء التطبيق.	١,٨٧	٠,٦٢
٢٣	١٥	٢٣	أجد نفسي غير متحمس لمهنة التدريس.	١,٨٥	٠,٦٢
٢٤	١٨	٢٤	ضيق الوقت المتاح لدرس التطبيق بسبب كثرة عدد الطلبة.	١,٨٢	٠,٦١
٢٥	١٩	٢٥	عدم قدرتي بتطبيق درس يناسب طلبة المرحلة الإعدادية.	١,٦٨	٠,٥٦
٢٦	٢٤	٢٦	اعتقد إن القاعات الدراسية غير مناسبة للتدريس.	١,٦٦	٠,٥٥
٢٧	٢٥	٢٧	أشعر بالقلق بخصوص الحصول على تقدير عالٍ في التطبيق.	١,٦٣	٠,٥٤

يتبين من الجدول، أن هناك أسباب عديدة تدعو إلى عزوف طلبة المرحلة الرابعة في أقسام كليات التربية/ جامعة الأنبار عن التطبيق داخل القاعات الدراسية في مادة التربية العملية، لذا سيفسّر الباحثان بعض الفقرات التي احتلت المراتب الأولى والأخيرة (لكونها كثيرة) وفيما يأتي توضيح ذلك:

* حصلت الفقرة (**أخشى الوقوع بالخطأ في أثناء تطبيق الدرس**) على درجة حدة قدرها (٢,٨٤)، ووزن مئوي (٠,٩٥)، وبهذا نالت المرتبة الأولى، وقد يعود سبب ذلك في عدم قدرة بعض طلبة المرحلة الرابعة على كتابة خطة تدريس يومية تجنبهم عن الوقوع بالخطأ، فضلاً عن اعتقادهم أن الوقوع بالخطأ يقلل من درجتهم أو يؤدي على رسوبهم في مادة التربية العلمية.

* وقد حصلت الفقرة (**أخشى أسئلة بعض الطلبة في أثناء تطبيقي**) على درجة حدة قدرها (٢,٧١) ووزن مئوي (٠,٩٠)، وبهذا نالت المرتبة الثانية، وقد يعود سبب ذلك في اعتقاد بعض الطلبة الذين يقومون بالتطبيق على أن بعض الطلبة سوف يطرحون مجموعة من أسئلة صعبة أو محرجة قد لايستطيع الطالب/ المطبق الإجابة عنها أو توضيحها ومن ثم الوقوع في أخطاء وسوف تقلل من درجته فضلاً عن إحراجه أمام الطلبة والتدريسي مما يدل على عدم كفاية الطالب/ المطبق في التدريس.

* وقد حصلت الفقرة (**أشعر بالخجل عندما أقف أمام الطلبة**)، على درجة حدة قدرها (٢,٦٨) ووزن مئوي (٠,٨٩)، وبهذا نالت المرتبة الثالثة، وقد يعود سبب ذلك إلى أن العلاقات الاجتماعية بين بعض الطلبة غير قوية، ومن ثم لايستطيع بعض الطلبة بمجرد الوقوف أمامهم لإلقاء محاضرة. فضلاً عن ضعف ثقة الطالب بنفسه في إلقاء المحاضرة أمام التدريسي والطلبة.

* وقد حصلت الفقرة (**أحس بأن بعض الطلبة لن يهتموا بالدرس الذي أطبقه**) على درجة حدة قدرها (٢,٦٦) ووزن مئوي (٠,٨٨)، وبهذا نالت المرتبة الرابعة، وقد يعود سبب ذلك إلى أن بعض الطلبة لايهتمون بدرس قام به طالب سابق، ومن ثم أدى هذا إلى عدم قيام بعضهم بالتطبيق لنهم يشعرون أن الدرس الذي يقدمونه ليس بذي قيمة لدى بعضهم.

* وقد حصلت الفقرة (**ضيق الوقت المتاح لدرس التطبيق بسبب كثرة عدد الطلبة**) على درجة حدة قدرها (١,٨٢) ووزن مئوي (٠,٦١)، وبهذا نالت المرتبة الرابعة والعشرين، وقد يعود سبب ذلك في أن التدريس مادة التربية العلمية يطلب من أكثر من طالب من الطلبة التطبيق في المحاضرة الواحدة، وهذا لايكفي ولايعطي للطالب حقه بعرض الدرس بصورة كاملة وواضحة في الوقت المناسب، مما يؤدي إلى عدم توضيح قدرة الطالب على التدريس مما يؤدي إلى عدم تطبيق البعض.

* وقد حصلت الفقرة (**عدم قدرتي بتطبيق درس يناسب طلبة المرحلة الإعدادية**) على درجة حدة قدرها (١,٦٨) ووزن مئوي (٠,٥٦)، وبهذا نالت المرتبة الخامسة والعشرين، وقد يعود سبب ذلك في ضعف ثقة بعض الطلبة بأرضيتهم العلمية، فضلاً عن ضعف ثقتهم بأنفسهم واتجاهاتهم السلبية نحو مهنة التدريس وهذا يؤدي إلى شعوره بعدم تمكنه من استيعاب الموضوع وكيفية عرضه أمام زملائه في القاعات الدراسية.

* وقد حصلت الفقرة (**اعتقد إن القاعات الدراسية غير مناسبة للتدريس**) على درجة حدة قدرها (١,٦٦) ووزن مئوي (٠,٥٥)، وبهذا نالت المرتبة السادسة والعشرين، وقد يعود سبب ذلك في اعتقاد بعض الطلبة أن التدريس في قاعة يكون

فيها تدريسي التربية العلمية وطلبة سوف يتخرجون ليكونوا مدرسين غير مناسبة للتدريس، والأفضل أن يكون التدريس في مدارس التعليم.

* وقد حصلت الفقرة (**أشعر بالقلق بخصوص الحصول على تقدير عالٍ في التطبيق**) على درجة حدة قدرها (١,٦٣) ووزن مئوي (٠,٥٤)، وبهذا نالت المرتبة السابعة والعشرين، وقد يعود سبب ذلك في أن بعض الطلبة يهتمون في الدرجة التي سوف يحصلون عليها نتيجة درس التطبيق الذي سيقومون به، ولم يهتموا بالطريقة التي سوف يقدمون بها الدرس، من حيث حسن اختيار الموضوع، وصياغة الإغراض السلوكية ثم كتابة خطة التدريس اليومية واستخدام الوسائل التعليمية، ومن ثم التقويم.

٢. التعرف على دلالة الفروق في أسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة في أقسام كليات التربية/ جامعة الأنبار عن التطبيق داخل القاعات الدراسية في مادة التربية العملية، وفق متغير الجنس(ذكور، إناث)، والتخصص (علمي، إنساني):

أ: التعرف على دلالة الفروق في أسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة في أقسام كليات التربية عن التطبيق وفق متغير الجنس(ذكور، إناث):

ولحساب دلالة الفروق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) أُستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق, والجدول(٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق لأسباب العزوف عن التطبيق وفق متغير الجنس (ذكور- إناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة	مستوى
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	١١٨	٦٥,٢٨	٩,٥٩	١.١٠	١.٩٩	٢٠٦	غير دالة
إناث	٩٠	٦٧,٣٢	٨,٨٩				

يتبين من الجدول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس أسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة عن التطبيق وفق متغير الجنس(ذكور-إناث)، وهذا أمر طبيعي لأن الطلبة جميعهم في كليات التربية، ويدرسون مادة التربية العلمية فضلاً عن أغلب تدريسي مادة التربية العملية هم يدرّسون نفس الأقسام، وأن أغلب الطلبة يشعرون بنفس الأسباب التي تمنعهم عن التطبيق داخل القاعات الدراسية.

ب: التعرف على دلالة الفروق في أسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة في أقسام كليات التربية عن التطبيق وفق متغير التخصص(علمي، وإنساني):

ولحساب دلالة الفروق وفق متغير التخصص (علمي، إنساني) أُستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق, والجدول(٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق لأسباب العزوف عن التطبيق وفق متغير التخصص (علمي- إنساني)

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية		درجة	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
علمي	٨٥	٦٦,٢٣	٢,١٢	١٣٨.	١.٩٩	٢٠٦	غير دالة
إنساني	١٢٣	٦٦,٧٠	٣,٥٣				

يتبين من الجدول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس أسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة عن التطبيق وفق متغير التخصص (علمي، إنساني)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كون طلبة الأقسام العلمية والإنسانية يخضعون إلى الظروف التربوية والاجتماعية نفسها، فمن الناحية التربوية يتلقون نفس نظام الكورسات ونفس التوقيتات، ويخضعون لبيئة صفية متشابهة، ومن الناحية الاجتماعية تكاد تكون متشابهة وخاصة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها البلد؛ كما تقدم لهم نفس طرائق التدريس وجميع المعلومات نظرياً ولايكون هناك مجالاً للتطبيق العملي أو استخدام الوسائل التعليمية عملياً.

الاستنتاجات Conclusions:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نخلص إلى الاستنتاجات الآتية:

١. أن بعض تدريسي مادة التربية العملية لايعطون أهمية لتطبيق الطلبة داخل القاعات الدراسية، بل يكتفون بإلقاء المحاضرات وعدم إعطاء الطلبة فرصة تقديم الموضوع أمام زملاءهم.

٢. عدم وضوح أهمية التطبيق داخل القاعات الدراسية لدى الطلبة، فضلاً عن قلة الخبرة لديهم وافتقار بعضهم للثقة بأنفسهم.

٣. ضعف دراية بعض الطلبة في صياغة الإغراض السلوكية وترجمتها إلى خطط تدريسية، كما لديهم ضعف درايتهم في

طرائق التدريس.
٤. بما أن طلبة المرحلة الرابعة هم المرحلة الأخيرة، إلا أنهم يفتقرون إلى الخبرة العملية في التدريس، وقلة خبرتهم في استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للموضوعات الدراسية، كما أنهم يشعرون بخجل اجتماعي فيما بينهم، بسبب قلة علاقاتهم الاجتماعية وهذا احد أسباب العزوف عن التطبيق.
٥. إن بعض التدريسيين لاسيما في الأقسام العلمية (علوم الحياة، والكيمياء، والفيزياء، والرياضيات) لايدربون طلبتهم على استخدام الوسائل التعليمية بشكل علمي بل يكتفون بالجانب النظري.
٦. لاتتوافر لدى بعض الطلبة معرفة سابقة حول طبيعة المناهج التي تدرس في مراحل التعليم العام والمعاهد، كما لايجيد بعض الطلبة الكتابة بصورة منظمة على السبورة.
٧. أن بعض التدريسيين المختصين في طرائق التدريس لايدربون طلبة المرحلة الثالثة على كتابة الخطط الدراسية، وتبين هذا في ضعف قدرة الطلبة على كتابة الخطط التدريسية.

التوصيات Recommendations:

في ضوء ما تقدم من نتائج، يوصي الباحثان بالأمور الآتية:
١. أن يتم اختيار تدريسي مادة التربية العملية على أسس الكفاية والأسس العلمية والموضوعية البعيدة عن التحيز.
٢. أن يطلع تدريسي التربية العملية على المناهج الدراسية في التعليم العام ذات الاختصاص بالقسم الذي يقوم بتدريسه.
٣. أن يقوم تدريسي مادة التربية العملية على توعية الطلبة بأهمية التطبيق داخل القاعات الدراسية، ليقوم الطالب بممارسة التدريس واكتساب المهارة ويفضل أن يطبق الطالب لأكثر من مرة داخل القاعة.
٤. الإكثار من دروس المشاهدة للطلبة المطبقين في المدارس، والاعتماد عليها في مناقشة الإيجابيات والسلبيات، وأن يخصص درس المشاهدة إلى التطبيق داخل القاعة ومن قبل الطلبة.
٥. تدريب الطلبة على إعداد الوسائل التعليمية بأنفسهم أو بالإمكانيات المتوفرة في بيئتهم.
٦. استخدام طرائق ووسائل تكنولوجيا حديثة في التعليم وطرائق التدريس وتدريب الطلبة على استيعاب هذه الطرائق والأساليب التكنولوجية والمستحدثات العصرية بما يتماشى مع تحديات العصر.
٧. تركيز تدريسي مادة التربية العملية على كيفية صياغة الإغراض السلوكية من قبل الطلبة والتأكيد على ممارسة الخطة اليومية بصورة مكثفة.
٨. الاهتمام بالطلبة المتميزين وتشجيعهم على التطبيق، وتنمية الروح العملية للطلبة وأن تبحث عن أسباب الخجل عند بعضهم.

المقترحات Suggestions:

في ضوء ما سبق واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي:
١. إجراء دراسة للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو التطبيق داخل القاعات الدراسية.
٢. إجراء دراسة للتعرف على أسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية عن التطبيق من وجهة نظر التدريسيين.
٣. إجراء دراسة للتعرف على أسباب عزوف طلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية عن التطبيق داخل القاعات الدراسية.
٤. إجراء دراسة للتعرف على أثر دروس المشاهدة المكثفة في اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة نحو التطبيق داخل القاعات الدراسية.
٥. إجراء دراسة للتعرف على أسباب عزوف طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية عن التطبيق في جامعات العراق (دراسة مقارنة).

المصادر

١. أبو خلف نادر وآخرون (٢٠١٠)، **برنامج التربية العملية**، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
٢. أبو نمرة، محمد خميس وبسام غانم (٢٠٠٧)، المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الأطراف المتعاونة، **مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد (١٠)، ص١٨٥-٢١٧.
٣. أبو شعيرة، خالد محمد وآخران (٢٠١٠)، تقويم مديري المدارس المتعاونة لبرنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره، **مجلة الجامعة الإسلامية**، سلسلة الدراسات الإنسانية، غزة، المجلد (١٨)، العدد (٢)، ص٣٣١-٣٥٧.
٤. أبو شندي، يوسف عبد القادر وآخران (٢٠٠٩)، تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره، **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**، المجلد(٩)، العدد(١)،ص٣٧-٦٥.
٥. بدوي، رمضان مسعد (٢٠١١)، **المنهج وطرق التدريس**، ط١، دار الفكر للنشر، عمان.
٦. جابر، ماجد وحسين بعارة (١٩٩٨)، **التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية**، دار الضياء للنشر، عمان.
٧. الجبوري، صبحي ناجي عبد الله وفاطمة محمد علاوي (٢٠١١)، مشكلات التطبيق المدرسي (التربية العملية) من وجهة نظر الطلبة كلية التربية الأساسية، **مجلة كلية التربية الأساسية**، الجامعة المستنصرية، العدد (٦٩)، ص٣٢٧-٣٤٦.
٨. الجرجاوي، زياد علي وعامر الخطيب (٢٠١٠)، **دراسة تحليلية نافذة للتربية العملية بجامعة القدس المفتوحة**، جامعة القدس المفتوحة، منطقة غزة التعليمية.
٩. الحسني، غازي خميس وردمان محمد سعيد (١٩٩٩)، **مرشد التربية العملية**، جامعة صنعاء، اليمن.
١٠. حزبون، جورجيت خليل (٢٠٠٨)، مشكلات التربية العملية وآليات حلها من وجهة نظر طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية وإدارتها والمعلمين المتدربين في المدارس الفلسطينية، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، جامعة القدس، فلسطين.

١١. الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٧)، **مدخل إلى المناهج وطرق التدريس**، ط٢، مكتبة الرشد، الرياض.
١٢. خوالدة، مصطفى فنخور وآخران (٢٠١٠)، مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية طفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٢٦)، العدد (٣)، ص٧٣٧-٧٨١.
١٣. الراوي، خاشع محمود (١٩٨٩)، المدخل إلى الإحصاء، **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.**
١٤. الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن (٢٠١٥أ)، التدريس الفعال "إستراتيجيات ومهارات"، **ط١، دار اليازوري للنشر، عمان.**
١٥. ــ (٢٠١٥ب)، التربية العملية للتدريس في كليات التربية، **ط١، دار اليازوري للنشر، عمان.**
١٦. ــ (٢٠١٥ج)، الجودة الشاملة في التخطيط والإشراف التربوي، **ط١، دار اليازوري للنشر، عمان.**
١٧. ــ (٢٠١٥ د)، المناهج وطرائق التدريس المعاصرة، **ط١، دار اليازوري للنشر، عمان.**
١٨. زيتون، حسن حسين (٢٠٠١)، **مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس**،عالم الكتب، القاهرة.
١٩. السبحي، عبد الحي أحمد (١٩٩٤)، **دليل الطالب/ الطالبة السعودي في التربية العملية**، جدة.
٢٠. سعود، جبران (٢٠٠١)، **قاموس الرائد**، ج٢، دار الملايين للنشر، بيروت.
٢١. الشارف، أحمد العريفي وآخران (١٩٩٤)، **المرشد في التربية العملية**، دار الكتب الوطنية، بنغازي.
٢٢. شاهين، محمد أحمد (٢٠١٠)، مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**.
٢٣. صالح، حذام مزعل (٢٠١١)، العلاقة بين مادة طرائق تدريس الفنون ومادة التربية العملية لدى طلبة قسم التربية العملية، **مجلة كلية التربية الأساسية**، الجامعة المستنصرية، العدد(٧٠)، ص٣٤٩-٣٧٩.
٢٤. الصراف، قاسم علي (٢٠١٢)، **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، دار الكتاب الحديث، الكويت.
٢٥. طوالبة، هادي محمد (٢٠٠٩)، **تطبيقات عملية في التربية العملية**، ط١، دار المسيرة، عمان.
٢٦. عبادي، جواد وآخرون (٢٠١٠)، **دليل التربية العملية**، فلسطين.
٢٧. عبد الحفيظ, إخلاص محمد وآخران (٢٠٠٤)، **التحليل الإحصائي في العلوم التربوية**، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة .
٢٨. عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة (٢٠٠٨)، **الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية**، ط١، بغداد.
٢٩. عبيدات، ذوقان وآخرون (١٩٩٨)، **البحث العلمي (مفهومه، أدواته، أساليبه)**، دار الفكر، عمان.
٣٠. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠)، **القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسيّاتهُ وتطبيقاتهُ وتوجُّهاتُه المعَاصِرَة)**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣١. علي، محمد السيد (٢٠١١)، **موسوعة المصطلحات التربوية**، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان.
٣٢. عودة, أحمد سليمان (٢٠٠٢)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**, ط١, دار الأمل, عمان.
٣٣. غانم، بسام وخالد أبو شعيرة (٢٠٠٨)، **التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية**، ط ١، دار المجتمع العربي، عمان.
٣٤. الغريبي، نوف وهيا السبيعي (٢٠١٤)، **دليل التربية العملية**، ط١، وزارة التعلم العالي، المملكة العربية السعودية، جامعة شقراء.
٣٥. المفرج، بدرية وآخران (٢٠٠٧)، **الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً**، وزارة التربية، إدارة البحوث والتطوير التربوي، الكويت.
٣٦. الكيلاني, عبد الله زيد ونضال كمال الشريفين (٢٠١١)، **مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية (أساسياته، مناهجه، تصاميمه، أساليبه الإحصائية)**، ط٣, دار المسيرة للنشر, عمان.
٣٧. مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٣)، **أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.
٣٨. ملحم، سامي محمد (٢٠١٢)، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط٦، دار المسيرة، عمان.
٣٩. المنيزل، عبد الله فلاح وعدنان يوسف العتوم (٢٠١٠)، **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، ط١، دار إثراء للنشر، عمان.
٤٠. نجم، وفاء عبد الهادي (٢٠٠٨)، المشكلات التي تواجه الطالبات المطبقات في قسم علوم الحاسبات في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد واتجاهاتهن نحو مهنة التدريس، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد (١٨)، ص٢٥٥-٢٨٥.
٤١. الهيتي، صلاح الدين حسين (٢٠٠٤)، **الأساليب الإحصائية في العلوم الإدارية**، دار وائل، عمان.
٤٢. Peers, I.S (٢٠٠٦), Statistical Analysis for Education & Psychology Researchers, Taylor & Francis Inc. USA.
٤٣. Ravid, R. (٢٠١١), **Practical Statistics for education**, ٤th ed, Rowman &

Littlefield Publishers, Inc, United Kingdom.
٤٤. Walelign, T. and Fantahun, M. (٢٠٠٦). Assessment on problems of the new pre- service teachers training program in Jimma University, **Ethiopian Journal of Education and science**, ٢(٢), p٦٣-٧٢.

ملحق (١)

!% &

عزيزي الطالب ...
عزيزتي الطالبة ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحثان إجراء بحث حول بعض المواقف المتعلقة بأسباب عزوفك عن التطبيق داخل القاعات الدراسية في مادة التربية العملية, ويودا معاونتك في الإجابة عن فقرات المقياس المرفق طياً بكل دقة وصراحة، وذلك بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي ينطبق عليك.

ملاحظة:
*** يرجى الإجابة عن جميع الفقرات ولا تترك أي فقرة من غير إجابة .**
*** علماً إن الإجابة سرية ولا يطلع عليها سوى الباحثان ولأغراض البحث العلمي دون ذكر الاسم ..**
واليك مثال يوضح ذلك ..

ت	الفقرات	يشكل سبباً بدرجة كبيرة	يشكل سبباً بدرجة متوسطة	لا يشكل سبباً
١	أعتقد أن درس التطبيق ليس له أهمية في المستقبل.		✓	

مع جزيل الشكر والامتنان

البـــاحثان
د. حيدر عبد الكريم محسن الزهيري
مـــروة صـلاح يحـيى الراوي

الكلية :
القسم :
الجنس: ذكر ى

ت	الفقرات	يشكل سبباً بدرجة كبيرة	يشكل سبباً بدرجة متوسطة	لا يشكل سبباً
١	أشعر بالخجل عندما أقف أمام الطلبة.			
٢	أحس بأن بعض الطلبة لن يهتموا بالدرس الذي أطبقه.			
٣	أخشى الوقوع بالخطأ في أثناء تطبيق الدرس.			
٤	أخشى أسئلة بعض الطلبة في أثناء تطبيقي.			
٥	لا أمتلك الخبرة في التطبيق (التدريس).			
٦	ليس لدي القدرة على إيصال المادة العلمية للطلبة.			
٧	ضعف درايتي بطرائق التدريس.			
٨	أجهل صياغة الأهداف السلوكية			

	للموضوع المراد تطبيقه.			
٩	أجهل كتابة خطة التدريس اليومية للموضوع المراد تطبيقه.			
١٠	عدم قدرتي على ترجمة الخطة التدريسية اليومية إلى مواقف تعليمية.			
١١	اعتقد بأني لا احتاج إلى التطبيق.			
١٢	ضعف إلمامي بالوسائل التعليمية التي تناسب الدرس المراد تطبيقه.			
١٣	أحس بأني لا أمتلك زمام الأمور في أثناء قيامي بالتطبيق.			
١٤	لا تتوافر لدي المعرفة المسبقة حول طبيعة المناهج التي تدرس لمراحل التعليم العام والمعاهد.			
١٥	أجد نفسي غير متحمس لمهنة التدريس.			
١٦	يجهل بعض الطلبة المهمات التعليمية التي يقوم بها في أثناء التطبيق.			
١٧	لا أستطيع التعبير عن الموضوع المراد تدريسه أمام الطلبة.			
١٨	ضيق الوقت المتاح لدرس التطبيق بسبب كثرة عدد الطلبة.			
١٩	عدم قدرة بعض الطلبة بالقيام بتطبيق بدرس يناسب طلبة المرحلة الإعدادية.			
٢٠	عدم قدرتي على الكتابة والرسم على السبورة.			
٢١	يركز بعض التدريسيين على الجوانب السلبية فقط في أثناء تطبيق الطلبة.			
٢٢	كثرة عدد الطلبة في القاعات الدراسية.			
٢٣	لايشجعني التدريسي على القيام بالتطبيق وفي أثنائه .			
٢٤	اعتقد إن القاعات الدراسية غر مناسبة للتدريس.			
٢٥	أشعر بالقلق بخصوص الحصول على تقدير عالٍ في التطبيق.			
٢٦	عدم قدرتي على إدارة النقاش داخل القاعات الدراسية.			
٢٧	انعدام انضباط بعض الطلبة في أثناء التدريس.			